

مستشار مجلس الشورى الإيراني زار بزي: حققنا انتصارات استراتيجية

محليات 4



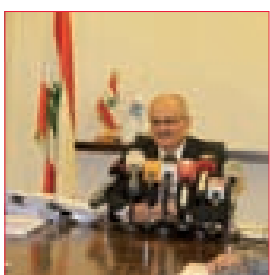
أبو خاروف، لبناء
مبادرة نضالية
تثبيت البعدين
القانوني والسياسي
لحق العودة

محليات 5



خمس صحف
برازيلية تمنح
الأسد شهادة
تكريم تقديراً
لمواقفه المشرفة
والثابته

اقتصاد 6



خليل يعلن إحالة
55 موظفاً في
الشؤون العقارية
إلى التحقيق

ثقافة 11



المستشارية
الثقافية
الإيرانية كرمّت
جورج جرداق
وكلمات أشادت
بشخصيته الفذة

عربيات 12

لقاء القيصر -
السلطان
المريض ...
مظهره الطاقة
وباطنه الأزمة
السورية

Tuesday 2 December 2014 Issue No. 1650

أردوغان يعلن نصف تفاهم مع بوتين وواشنطن تعلن رفضها لـ «المنطقة العازلة» جنبلاط يدخل «مشرط» أبو فاعور على المفاوضات مع «النصرة» فتنفجر «الزائدة»



كبرى، استمدتها من دخول مشرط الوزير وائل أبو فاعور على خط القضية من دون تكليف حكومي، في توقيت دقيق لتفاوض يُفترض أنه محصور بالمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، فتضيع الطاسة، وتتفخت طاقية أبو طاقية، وكما يحدث بدخول مشرط ممرض على جرح عملية يديرها جراح محترف، فتنفجر الزائدة قبل الوصول إليها واستئصالها، ويتسّم الجسد وتصبح مخاطر الاشتراكات والالتهابات كلها حاضرة، وهذا هو ليل لبنان أمس.

ومساء تسارعت التطورات الدراماتيكية في ملف العسكريين المخطفين وعُمت موجة من الهلع لدى أهاليهم بعد إعلان «جبهة النصرة» عبر «تويت» إنها تلقت من الحكومة اللبنانية عدم قبولها بالمقايضة ولذلك هذبت الجبهة بإعدام الجندي علي النزال، متهمته الدولة بالاستخفاف بمطالبها.

وذكرت معلومات أنّ النزال نقل برفقة مخلوف آخر من المكان الذي يتواجد فيه المخطوفون في جرد عرسال.

ويعد هذه الأنباء سارع الأمل إلى قطع طريق الصيفي في الانتحامين، فيما ناشدت والدة النزال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التدخل لوقف إعدام ابنها. كما قطع أهالي بلدة الزاوية في البقاع الشمالي، وهي مسقط الجندي النزال الطريق كذلك تجمع أهالي القلمون قرب الطريق الدولية تضامناً مع أهالي العسكريين.

لكن، وفي حال صحت ما زعمته الجبهة، يبقى السؤال كيف عرفت الجبهة موقف الحكومة، علماً أنّ لا أحد يعرف تفاصيل التفاوض ومستجداته سوى رئيس الحكومة وأعضاء خلية الأزمة، والغريب أكثر أن مصطفى الحجيري (أبو طاقية) أوجع بهذا الأمر خلال النهار معلناً رفع يده عن قضية الجندي النزال. وهنا ترددت معلومات أن وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور كان على تواصل دائم مع (أبو طاقية) بحسب الأهل.

(النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

من المبكر معرفة ما تمّ في لقاء القمة الذي جمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب أردوغان، خصوصاً أنّ أحداً لا يمكن أن يتوقع بعد السقوف العالية لمواقف أردوغان تذبذباً دراماتيكيًا، يبدو كهزيمة كاملة، فالنزل عن شجرة التصعيد يحتاج إلى سلم، والسلم الروسي يتحمّل الدرجة درجة، كما علق مصدر إعلامي روسي لـ «البناء» على قبول أردوغان الدعوة إلى مجموعة أصدقاء الحل في سورية، وتسميتها بمنتدى حوار دولي وإقليمي للبحث عن حل شامل للأزمة السورية، مجدداً مواقفه العدائية للدولة السورية ورئيسها، وأضاف المصدر: لو تأملنا حجم الاتفاقات الاقتصادية، ومجالاتها، سنكتشف أنّ تركيا حصلت على الكثير، وأنّ التعاون النووي وفي مجال الغاز، يتسع كثيراً، فهل كان هذا ليحصل لو لم تتمّ تفاهات أعمق في السياسة يجب أن يُترك لها الوقت للتظهر تدريجاً؟

بينما كان بوتين يلتقي أردوغان، كانت واشنطن تسدّد الدفعة المتوجبة، لإنجاح مساعي تسهيل التراجع التركي، بتأكيد رفضها للمنطقة العازلة على الحدود السورية التي طلبتها تركيا، مؤكدة بلسان الناطقة بلسان الخارجية الأميركية خلافات كبيرة مع تركيا.

لبنانيا، بين الحوار البارد المنتظر بين حزب الله ونيابتي المستقبل، والمسألة التي تلف قضية العسكريين المخطفين، بعدما صارت ساحة للعب والعبث السياسي، تازم الوضع ودخل مرحلة الحرج، مع تصعيد «جبهة النصرة»، بما بدأ أنه جرعة دعم أو مقايضة سياسية

الأسد: المتضرر الأكبر من الأحداث هو القضية الفلسطينية



الأسد مستقبلاً أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الجاليات الفلسطينية في الشتات

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن المتضرر الأكبر من الأحداث التي تشهدها الساحة العربية منذ سنوات هو القضية الفلسطينية.

وشدّد الأسد خلال استقبله أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الجاليات الفلسطينية في الشتات بأوروبا في دمشق، على الدور الريادي لاتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا بشرح القضايا العربية ومخاطر السياسات الغربية على المنطقة والعالم، مشيراً إلى دعم سورية لمثل هذه الاتحادات والتجمعات التي تعبر عن وجدان الشارع الفلسطيني والعربي المتمسك بحقوقه العادلة.

(النتمة ص10)

الحوار... من «التفاوض» لصرف ناتج العدوان إلى «الحاجة» لتجاوز ملحقات هذا العدوان!

◆ خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

منذ بداية الحاصل في سورية أخذ علينا أننا نتحدث عن عدوان مباشر عليها، إذ أنّ هذا العدوان استعمل كل أدواته المباشرة وغير المباشرة لهزيمة الدولة ونظامها الوطني، من أجل إسقاط دور الدولة الذي تلعبه ولعبته خلال عقود ماضية، كون أننا لم نقتنع يوماً أو حتى في لحظة واحدة أنّ هناك نزاعاً سياسياً، سوريا - سوريا، لكن ذلك لا يلغي أنّ هناك ملاحظات هامة على مؤسسات الدولة، حتى على شكل «النظام» والبيئة السياسية للدولة ذاتها، ولا يلغي أنّ لنا ملاحظات هامة جداً على خريطة القوى السياسية التي تشارك في إنتاج السلطة أخيراً، غير أنّ أمراً مهماً كُنّا نعتقده الراس في مشهد اللحظة التي كان يُدفع لها الوطن السوري، وهي لحظة ألا تبقى الدولة، وهذا يحدث لنا يُعتبر أخيراً أحمر برانياً، كون أنّ الإبقاء على الدولة ومؤسساتها أضحي ضرورة ملحاحة وأساسية لحماية الوطن، غير أنّ مفتاح الحفاظ على الدولة كان في الدفاع عن «النظام السياسي» فيها.

اختلفنا مع كثيرين كانت حساباتهم لحظية قائمة على قراءة إما مشبوهة أو ناقصة، إذ أنّ البعض منهم أراد أن يركب موجة العدوان ذاته في سبيل تحصيل بعض المكاسب السياسية الضيقة، وذلك على حساب «أمن الدولة»، وأخيراً على حساب «أمن الوطن»، باعتبار أننا لم نقتنع لحظة أنّ أيّ مكسب سياسي يمكن أن يكون مكسباً حقيقياً على حساب «أمن الدولة»، والذي يعني أخيراً «أمن الوطن»، مع قناعتنا المطلقة أنّ أخوة لنا تشاركهم السلطة كانوا يدركون، وربما أكثر منا، الملاحظات التي كُنّا نشير لها وننوقف عندها.

كان لا بدّ للعدوان من أن يركب جملة متكآت تمنحه صفة «التغيير» أو صفة «الثورة» أو حتى صفة «الحراك الإيجابي»، فكان ضرورياً تصدير المشهد على أنّه كذلك، من هنا كانت فارقة الفهم الدقيق للحقيقة الحاصل في سورية، بين أن يكون الحاصل تعبيراً حقيقياً عن «حراك» يريد «التغيير»، أو أن يكون هذا الحاصل «حراكاً» لتفتيت الدولة وتهديد أمن الوطن أخيراً، ولهذا اللحظة الأهم في فهم المشهد، وفهم طبيعته، من أجل القدرة على التعامل معه، إذ أنّ لحظة خطيرة جداً كانت تمرّ على السوريين كان واجباً على قوى ثقافية وسياسية واجتماعية أن تتصدى لها، من أجل الحيلولة دون وقوع الناس في شركها وفي فخ أن يُستغلوا من خلالها.

عندما رفع «الحراك المركب» شعارات تحاكي عناوين جميلة وهامة للسوريين، تقدم الفريق الذي يقود الدولة للتعاظم مع هذه العناوين ودعا إلى حوار مفتوح بين قوى مجتمعية وسياسية واقتصادية، من أجل تجاوز ملاحظات اللحظة الراهنة والبناء لما هو أفضل وأكثر فائدة للسوريين، غير أنّ «بعضاً» من السوريين أراد أن يذهب بعيداً في رفض هذه الدعوة، واعتبار أنّ فصلاً جديداً يحتاج المنطقة وبالتالي فلا وجود للبيئة السياسية القائمة حالياً، حيث أنّ حسابات بعضهم كانت تدفعهم إلى الاستفادة من العدوان على الدولة والفريق الذي يقودها، باعتبار أنّه يرى في نفسه بديلاً جاهزاً لتعبئة الفراغ القادم.

لم يقنع أحد من هذا «البعض» يوماً بمسألة الحوار، وعندما دُفع إليه في «جنيف» دفعا عنيفاً اعتبره «تفاوضاً»، إذ أنّ مواقف وأدبيات كانت واضحة بهذا الخصوص تفيد بأنّ حضور بعضهم إلى «جنيف 2» كان من أجل «تسليم السلطة»، وبالتالي فإنّ «الحوار» كتحفة سياسية لم يكن مطروحاً بين السوريين، لأننا نعتقد أنّ الحاصل في سورية لم يكن بحاجة لـ «حوار سياسي» ينتج «حلاً سياسياً»، أمّا بالنسبة لما كان يقال حول مفهوم «الحل السياسي» الذي كان مطروحاً حتى من قبل

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

لويتخطى الحريري الضوء الأصفر!

◆ ناصر قنديل

في ظلّ الانقسام الدولي الذي كاد يشعل حرباً عالمية من بوابة المشاريع المتصادمة حول وفي سورية، وعندما يكون محور هذا التصادم مشروع المقاومة وأمن «إسرائيل»، من الطبيعي أن يكون لبنان في قلب المعركة وأن لا تكون ثمة أوهام لا حول النأي بالنفس بلبنان من جهة، ولا نأي الأطراف اللبنانية عن تحالفاتها من جهة أخرى، مهما كانت درجة استقلالها في قلب هذه التحالفات، لذلك لا يُلام الرئيس سعد الحريري وهو المتخندق منذ بداياته في حياة والده في الضفة التي تقف فيها المملكة العربية السعودية، أن يكون جزءاً من خندقها، ولا يحقّ التوقع أو التفكير أو المطالبة مهما بلغت مشروعية الأسباب وطنياً أن يفك هذه الصلة ويفصل عنها إلا من باب السجال أو الطوباوية.

بعد المدى الذي بلغه الاضططاف الدولي والإقليمي، وفشل الحرب على سورية، وظهور عنوان الحرب على الإرهاب، وسقوط نظرية «إبعاد عن الشرّ وغنيلو» ومجيء قوات التحالف الدولي من وراء البحار للقتال في بلاندا، وكلام الملك عبدالله بن عبد العزيز عن أنّ التباطؤ في قتال «داعش» سيجعل أوروبا تواجه الخطر بعد شهر وأميركا تواجهه بعد شهرين، وبعد الاعتراف الأميركي بغياب أيّ خطة لإطاحة الرئيس بشار الأسد، والتسليم غير مبادرة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بدور الأسد، وبعد التفاهات التي تجري على قدم وساق بين الغرب وإيران، والتقدم الروسي الإيراني نحو تركيا، وبعد كلام الرئيس الأميركي عن حوار سعودي - إيراني، يصير كل شيء مختلفاً، ويصير الأمر قاب قوسين أو أدنى من صدور أمر ملكي سعودي بالتفاهم على الرئيس اللبناني الجديد، وربما القيام بتسميته بالتعاون والتفاهم مع إيران، في هذه اللحظة يصبح مشروعاً التفكير ببعض الملاحظات ضمن مفهوم التحالف الحريري السعودي.

لا أحد يتوهم أنّ مستوى من العلاقة بين الحريري والسعودية يجعلها تشبه علاقة خصومه بحلفائهم الدوليين والإقليميين، فلا علاقة بروسيا حاضرة مع حزب الله والرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون بمثل حضور العلاقة الحريرية بفرنسا وأميركا، ولا تجوز المقارنة بين علاقة الحريري بالسعودية بعلاقة حزب الله بالقيادتين الإيرانية والسورية، أو علاقة الرئيس بري بهما، فكيف بالأحرى العماد عون، فقد وصلت استقلالاً حزب الله أنه في قلب التحضير للحرب الأميركية على العراق التي كانت إيران تراها ورطة أميركية محببة تخلفها من خصم عنيد، إلى حدّ دعوة السيد حسن نصرالله إلى طائف عراقي يصلح الرئيس السابق صدام حسين ومعارضيه، مما أثار غضب حلفاء إيران العراقيين وكثيراً من قادتها، ولم يبق السيد ولا الحزب لهذا الموقف حساباً يعطى الدعوة، بل شكل حافزاً ليشرحها ويسوّقها ويدافع عنها أمام حلفائه، وهذا قبل حرب تموز 2006 وقبل الحرب على سورية وتعلق مكانة الحزب لدى حلفائه إلى درجة تعلق على الشراكة، وتجعله على الأقل في الشأن اللبناني مقررّاً لا متلقياً للقرار، وحدث أنّ الرئيس نبيه بري قاتل التمديد للرئيس إلياس الهراوي، خلافاً للمشيئة السورية، ربما كما قاتل الرئيس رفيق الحريري التمديد للرئيس إميل لحود وأكثر، وساراً في النهاية بالطريقة ذاتها لحسابات ليس للتعبية فيها مكان بقدر حسن المسؤولية لمعاني كسر الإرادة السورية في لبنان، ويوم المساعي للمصالحة مع بكركي بعد بيان المطارنة

(النتمة ص10)

خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي

بوتين: لن نسمح بانتشار الإرهاب ومواقفنا متشابهة في شأن سورية

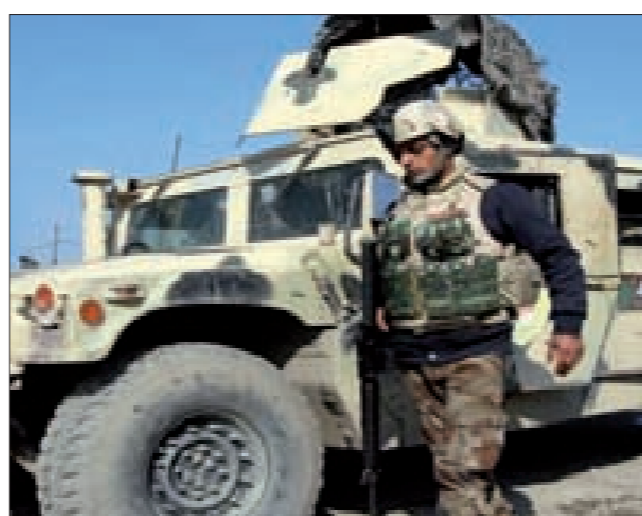
دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إيجاد حلول للأزمة السورية تكون مقبولة لدى جميع فئات الشعب، مشيراً إلى أن موسكو لن تسمح بانتشار الإرهاب في سورية، كما في الحال في مناطق أخرى من العالم، شديداً على أن بلاده لا تستطيع التأخر في شكل مباشر على الأوضاع هناك.

وقال بوتين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة، «لدينا مواقف متشابهة مع تركيا بان الوضع في سورية غير طبيعي. وهناك اختلاف في الآراء في بعض القضايا في ما بيننا لكن موقفنا مشترك من حيث حل القضايا والأزمات بالطريقة

(النتمة ص10)

تطورات ميدانية لافتة تشهدها محافظة ديالى

العراق: إحباط محاولة للسيطرة على منفذ الوليد



أحبطت القوات المسلحة العراقية محاولة تنظيم «داعش» الإرهابي للسيطرة على منفذ الوليد الحدودي غرب محافظة الأنبار الواقعة غرب العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن في بيان نقله موقع السومرية نيوز أنّ القوات الأمنية التابعة لقيادة قوات الحدود تمكنت اليوم من إحباط محاولة السيطرة على منفذ الوليد وكبدت التنظيم الإرهابي خسائر فادحة.

كما أعلنت قيادة شرطة محافظة الأنبار عن صد القوات الأمنية ومقاتلي العشائر عدة هجمات لتنظيم «داعش» الإرهابي على قواطع مدينة الرمادي وكبدته خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات.

(النتمة ص10)